

«التصريف»، بالتحديد السلبي، لا يقعان في حدود المصطلحات السابقة، ولأنّ تحديد المصطلحات السابقة، وذكر ما يندرج تحتها من بحوث ودراسات ومنهجيات يقودنا، وبشكل سلبي، أيضاً، إلى تحديد مجال «علم الصرف»: «وعلم التصريف»، ويساعد الباحث على حصر البحوث التي تعالج في الصرف دون غيره.. لنستطيع أن نعطي الصرف ما للصرف وأن نسلبه ما ليس منه وله.

فما الصرف والتصريف؟ وما اختصاص كلّ منهما؟

٥ — مصطلحا «الصرف» و «التصريف» في دراستنا.

ميّزنا، فيما مضى، مع فرديناد دي سوسير، ومع الدكتور ريمون طحّان، بين مصطلحي:

— التصريف La conjugaison

— والصرف La déclinaison

ثم حدّدنا مجال كلّ منهما:

— فالتصريف يختصّ بالأفعال المتصرفّة،

— والصرف يختصّ بالأسماء المتمكّنة،

واستبعدنا، مع المستبعدين، من «الصرف» و «التصريف»:

— الحروف

— والأسماء الموقّعة في البناء لشبهها بالحروف،